



التاريخ: الخميس 2016/4/14م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم 11 من كبار السن وطفلة.
- الحكومة: التصعيد الإسرائيلي رداً على الجهود السياسية والدبلوماسية للقيادة.
- مستوطنون يعتدون على سائق مقدسي.
- حملة اعتقالات في القدس تطال عدداً من رواد المسجد الأقصى معظمهم مسنون.
- "قضاء" الاحتلال يلغي قرار منع إدخال منتجات فلسطينية للقدس.
- عريقات: موافقة نتبهاهو على بناء وحدات استيطانية جديدة جريمة حرب.
- القضية الفلسطينية ودعم "الأقصى" على أجندة القمة الإسلامية في اسطنبول.
- اليونسكو تتبنى مشروع القرار الأردني حول القدس.



### الاحتلال يعتقل 28 مواطناً من الضفة بينهم 11 من كبار السن وطفلة

محافظات 14-4-2016 وفا- نفذت قوات الاحتلال الليلة الماضية واليوم الخميس، حملة اعتقالات طالت 28 مواطناً، غالبيتهم من القدس، ومن كبار السن، وكان من ضمن الاعتقالات التي وثقت طفلة من بيت لحم.

وبين نادي الأسير الفلسطيني في بيان له اليوم الخميس، أن الاحتلال اعتقل 13 مواطناً من القدس تراوحت أعمارهم (45 عاماً- 70 عاماً)، وهم: سعيد عوض سميرين (70 عاماً)، ومثقال فايز القاق (70 عاماً)، وعمر عبد سميرين (59 عاماً)، وظاهر صلاح عرفة (63 عاماً)، وموسى الجولاني (63 عاماً)، وتوفيق غيث (60 عاماً)، ونعيم سيوري (60 عاماً)، ومصطفى محمد السلفيتي (67 عاماً)، ونبيل الشريف (70 عاماً)، وربحي غوشة (63 عاماً)، وأبو وسام الرجبي (62 عاماً)، وسفيان جاد الله (50 عاماً)، والشاب أكرم الشرفا (45 عاماً)، علماً أن معظمهم من المرابطين في المسجد الأقصى.

ومن محافظة نابلس، أعتقل ستة مواطنين، هم: محمد صالح حمدان، وأحمد علي الحاج علي، وأحمد عناب، وأحمد خالد جعاريم، وأنس هاني حمدي ومحمد مرشد الطيراوي.

فيما اعتقل الاحتلال من محافظة رام الله والبيرة غازي العجولي وذلك بعد اقتحام جرى لشركة العجولي للصرافة في رام الله وإحراقها، إضافة إلى شاب آخر من بلدة عين سينا وهو عثمان أسعد ظاهر.

وفي مدينة دورا في محافظة الخليل اعتقل الاحتلال، مصطفى إسماعيل صافي (36 عاماً)، وجمال حسين العواودة واحمد اسحق ابو هشهش.

كذلك جرى اعتقال مواطنين من بلدة عزون في قلقيلية، وهما: مهدي مجدي أحمد سويدان وأحمد جودات امجد. وذكر النادي أن طفلة اعتقلت أمس من محافظة بيت لحم وهي نوران أحمد البلبول (14 عاماً)، وهي ابنة الشهيد أحمد البلبول.

هذا واعتقل مواطن آخر من محافظة طوباس وهو أدهم ضراغمة.

### الحكومة: التصعيد الإسرائيلي رداً على الجهود السياسية والدبلوماسية للقيادة

رام الله 14-4-2016 وفا- قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، اليوم الخميس إن "التصعيد الإسرائيلي الذي تشهده الأراضي الفلسطينية يأتي ضمن سياسة العدوان التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو".



وأضاف، في تصريح صحفي أن "سياسة العدوان تتمثل بالعريضة العسكرية في المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية وتهدف إلى النيل من صمود أبناء شعبنا، كما تأتي رداً على الجهود السياسية والدبلوماسية للقيادة الفلسطينية في العالم".

وأردف المحمود أن "سلسلة الاقتحامات وما تخلفه من تدمير ومساس بالمواطنين ومقدساتهم كما شهدته الساعات الأخيرة سواء استمرار اقتحام المسجد الأقصى أو اقتحام مدينة رام الله واحراق ممتلكات المواطنين وهدم حديقة الأطفال في محافظة نابلس قبل يومين، إضافة إلى الإعلان عن بناء مئات الوحدات الاستيطانية إنما يمثل استكمالاً لرسم خارطة العدوان التي تركز على الأركان العسكري وتهدف أيضاً إلى تفتيت صلابة تمسك شعبنا بثوابته الوطنية ودفاعه المجيد عنها".

وأضاف أن "الحكومة الفلسطينية جددت اليوم مطالبها المجتمع الدولي بتحمل كامل مسؤولياته ازاء هذا العدوان الذي يمثل أيضاً عدواناً على المجتمع الدولي نفسه، وشددت الحكومة على أنه لا يمكن وقف هذا العدوان إلا بالمسارعة بانتهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام سبعة وستين".

### مستوطنون يعتدون على سائق مقدسي

القدس 14-4-2016 وفا-اعتدت مجموعة مستوطنين، مساء أمس، على السائق المقدسي، زهير داوود أبو خضير (36 عاماً) قرب المحطة المركزية غربي القدس المحتلة، ولاذت بالفرار.

وأصيب السائق المقدسي، وهو من سكان حي شعفاط وسط القدس المحتلة، برضوض في كافة أنحاء جسده استدعت نقله إلى مستشفى هداسا بعين كارم غربي القدس، فيما لاذ المستوطنون بالهرب من المكان.

ويعمل أبو خضير سائقاً لحافلة تابعة لشركة "إيغد" الإسرائيلية، بمدينة القدس المحتلة، ووقع الاعتداء بالقرب من "مباني الأمة" غربي المدينة.

وذكرت عائلة أبو خضير أن شرطة الاحتلال لم تتعامل مع الشكوى المقدمة من قبلهم مساء أمس، وطالبتهم بتقديم شكوى صباح اليوم.



### حملة اعتقالات في القدس تطال عدداً من رواد المسجد الأقصى معظمهم مسنون

القدس 14-4-2016 وفا- شنت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم الخميس، حملة اعتقالات واسعة في أنحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة طالت عدداً من المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، معظمهم مسنون ومرضى.

وعلم مراسلنا أن من بين المعتقلين: طاهر صلاح أبو عرفة، 63 عاماً، ومثقال القاق "أبو فايز" (70 عاماً)، وأكرم الشرفا (45 عاماً)، وسعيد سميرين (70 عاماً)، وعمر سميرين (57 عاماً)، وتوفيق غيث (60 عاماً)، وأبو محمد الجولاني (60 عاماً)، وربحي غوشة (63 عاماً)، وأبو نعيم السيوري، (63 عاماً)، وأبو وسام الرجبي (62 عاماً)، وسفيان جادالله (50 عاماً).

في الوقت نفسه، اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن أبو خضر أبو اسنيبة (72 عاماً)، وتركت أمراً باعتقاله. تأتي حملة الاعتقالات عشية بدء موسم الأعياد اليهودية الذي يبدأ الأسبوع القادم بعيد الفصح العبري والذي هددت جماعات الهيكل المزعوم باقتحامه بشكل واسع وتنظيم فعاليات تلمودية يداخله وكل ذلك بتفاهات مع شرطة الاحتلال التي تعهدت بتهيئة الأجواء لمثل هذه الاقتحامات والفعاليات.

### "قضاء" الاحتلال يلغي قرار منع إدخال منتجات فلسطينية للقدس

القدس 14-4-2016 وفا- ذكرت مصادر عبرية، اليوم الخميس، أن محكمة الاحتلال العليا قررت الإبقاء على السماح بإدخال منتجات 5 شركات ألبان ولحوم فلسطينية إلى أسواق القدس المحتلة، ملغية بذلك قراراً سابقاً من وزارة الزراعة الإسرائيلية بمنع دخول منتجات هذه الشركات للمدينة.

وذكرت الإذاعة العبرية اليوم، أن القرار اتخذ إلى حين عقد المحكمة جلسة أخرى للنظر في القضية خلال شهر تموز المقبل، وذلك عقب التماس قدمته شركة حمودة للمنتجات الغذائية الفلسطينية لوقف إدخال منتجاتها إلى البلاد.

ويذكر الحديث هنا عن الشركات الفلسطينية: حمودة، والجنيدي، والريان المخصصة لمنتجات الألبان والحليب، إضافة لشركتي السلوى والسنيرة التي تبيع اللحوم، والتي كانت سلطات الاحتلال منعها من إدخال منتجاتها إلى مدينة القدس قبل أسابيع.



من جانبه، انتقد وزير الزراعة في حكومة الاحتلال أوري أريئيل بشدة قرار المحكمة، قائلاً، "إنه مسؤول بحكم منصبه عن ضمان مطابقة المنتجات الغذائية التي تدخل إسرائيل للمعايير المهنية المحددة في الوزارة"، في إشارة منه إلى أن منع دخول هذه المنتجات للقدس سببه عدم جودتها، حسب زعمه. وكانت الحكومة الفلسطينية قررت قبل ثلاثة أسابيع منع إدخال منتجات خمس شركات ألبان وعصائر إسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية، وذلك رداً على خطوة الاحتلال التي وصفتها بأنها مخالفة للاتفاقيات بين الجانبين.

### عريقات: موافقة نتنياهو على بناء وحدات استيطانية جديدة جريمة حرب

رام الله 13-4-2016 وفا- أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، موافقة رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، ووزير حربه موشي يعالون على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

ووصف عريقات في بيان صدر عنه، يوم أمس الأربعاء، الموافقة على بناء مئات الوحدات الاستيطانية، بجريمة الحرب بموجب القانون الدولي وميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال: إن الحاجة إلى إجماع وتوافق إرادة المجتمع الدولي من أجل إنهاء الاحتلال واستيطانه الاستعماري أصبحت ملحة وضرورية أكثر من أي وقت مضى، وهو مطالب اليوم بتحمل مسؤولياته لإنجاح ودعم الجهود السياسية والقانونية الدبلوماسية الفلسطينية على الصعيد الدولي بما في ذلك المؤتمر الدولي لإنهاء الاحتلال، ومحاكمة وملاحقة سلطات الاحتلال وقادته من مجرمي الحرب في المحكمة الجنائية الدولية، والتوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان".

وأكد عريقات أن الاستعمار الإسرائيلي لأرض فلسطين المحتلة هو سياسة رسمية لحكومات إسرائيل المتعاقبة وأهمها حكومة نتنياهو المتطرفة التي تواصل ارتكاب جرائم حرب تقضي من خلالها على فرص السلام وقيام دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

يذكر أن المستوى الرسمي الإسرائيلي أوعز الشهر الماضي إلى ما يسمى "الإدارة المدنية" بتعزيز إقامة مشاريع استيطانية في أرض فلسطين المحتلة في مخالفة صارخة للأعراف والشرعية الدولية.

القضية الفلسطينية ودعم "الأقصى" على أجندة القمة الإسلامية في اسطنبول



اسطنبول 13-4-2016 وفا- تناقش القمة الإسلامية الـ13 التي تستضيفها تركيا، غداً الخميس، تحت شعار (الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)، عدداً من القضايا المركزية التي تهم العالم الإسلامي، وفي مقدمتها سبل دعم القضية الفلسطينية.

وسيناقش القادة والزعماء في هذه القمة، تطورات الأوضاع في القدس المحتلة والانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، استكمالاً للدورة الاستثنائية الخامسة لمؤتمر القمة الإسلامي التي استضافتها إندونيسيا الشهر الماضي، وخصصت لبحث الأوضاع في فلسطين والقدس.

وتعد القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، بنداً رئيسياً على جدول أعمال القمة الإسلامية العادية منذ سنة 1969، حيث يتكرر باستمرار التأكيد على دور منظمة التعاون الإسلامي المساند لفلسطين، وموقفها الداعم للجهود الدولية الرامية لإعادة إطلاق عملية سياسية جماعية، وفق جدول زمني محدد، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وستبحث القمة الحالية أيضاً دعم التحرك لعقد مؤتمر دولي للسلام لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعم فريق الاتصال الوزاري المعني بالقدس الشريف، واعتماد الخطة الاستراتيجية لتنمية المدينة المقدسة. كما تناقش القمة الإسلامية في اسطنبول أيضاً الأوضاع الراهنة في كل من سوريا، واليمن، وليبيا، وأفغانستان، والصومال، ومالي، وجامو، وكشمير، والبوسنة والهرسك، واعتداءات أرمينيا على أذربيجان، وغيرها من الدول الإسلامية التي تشهد نزاعات وأوضاع أمنية غير مستقرة.

ووفق ما أعلنت منظمة التعاون الإسلامية فإن هذه القمة ستناقش وضعية المجتمعات المحلية المسلمة في الدول غير الأعضاء، ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، وظاهرة الإسلاموفوبيا، إضافة للوضع الإنساني في العالم الإسلامي.

كما تناقش القمة الإسلامية اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي، وتشجيع التعاون الثقافي في مجالات الفنون المرئية، انسجاماً مع مساعي منظمة التعاون الإسلامي في تصوير عادل وموضوعي للقضايا والمسائل التي تخص المسلمين، إلى جانب عرض الصورة الحقيقية للإسلام.

ومن المتوقع أن يتخذ قادة العالم الإسلامي في القمة المرتقبة قرارات ومبادرات عملية تسعى إلى النهوض بالعمل الإسلامي المشترك، والارتقاء بالدور المناط بمنظمة التعاون الإسلامي على الساحتين الإقليمية والدولية؟ بما في ذلك اعتماد الخطة العشرية الجديدة 2015-2025 وهي رؤية استراتيجية تتضمن أولويات محددة في مجالات: السلم والأمن، ومكافحة الإرهاب والتطرف، والجوانب الإنسانية، وحقوق الإنسان، ودعم التنمية، وتخفيف حدة



الفقر، واجتثاث الأمراض الوبائية، وحقوق المرأة والشباب والأطفال والأسرة في العالم الإسلامي، والتعليم العالي، والعلوم والتكنولوجيا، والتبادل الثقافي بين الدول الأعضاء.

كما تعقد عقيلات ملوك ورؤساء العالم الإسلامي جلسة خاصة على هامش القمة الإسلامية حول "قيادة عقيلات الملوك والرؤساء لجهود مكافحة السرطان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

يذكر أن انعقاد القمة الإسلامية سبقه اجتماعات تحضيرية على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء ومستوى كبار المسؤولين، ومن المقرر أن تصدر القمة الإسلامية بيانا ختاميا، بالإضافة إلى "إعلان إسطنبول".

### اليونسكو تتبنى مشروع القرار الأردني حول القدس

القدس 14-4-2016 راية - قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني: إنه نتيجة للجهود الدبلوماسية الأردنية المكثفة، بقيادة الملك عبد الله الثاني للدفاع عن القدس ومقدساتها، ومن منطلق الوصاية والرعاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، التي يتولاها الملك عبد الله الثاني، تبنت المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) خلال اجتماعاته للدورة 199 في باريس مشروع قرار "فلسطين المحتلة" (فقرة القدس)، بعد مواجهة دبلوماسية مع عدد من الدول الأعضاء في المجلس التي اقترحت عدة تعديلات على مشروع قرارنا تتناقض مع مضامينه وتتضمن لهجة مخففة ضد الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف".

وأشار المومني في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الأردنية إلى أن "وزير الخارجية وشؤون المغتربين قد تدخل مباشرة لدى عدد من نظرائه في دول العالم، وعبر القنوات الدبلوماسية، لحشد المزيد من التأييد لمشروع قرارنا".

وتابع المومني: "إن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين كانت قد أعدت مشروع القرار، بالتنسيق مع بعثتنا الدائمة لدى اليونسكو ووزارة الأوقاف وكافة الأطراف المعنية، وقدمه مندوبنا الدائم لدى اليونسكو بشكل مشترك مع الجانب الفلسطيني وبالتنسيق مع الدول العربية والإسلامية الأعضاء في اليونسكو".

وأكد المومني: أن القرار يثبت لأول مرة في اليونسكو مفهوم "الوضع التاريخي القائم" في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف حسب المفهوم الصحيح، وهو الوضع الذي ساد في الحرم حتى أيلول من عام 2000، والذي كانت إدارة الأوقاف الأردنية تمارس بموجبه سلطة حصرية على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تشمل إدارة كافة شؤونه دون أية إعاقة بما في ذلك الصيانة وإعادة الإعمار وتنظيم الدخول.





وشدد المومني على أن القرار يعيد التأكيد على كافة المكاسب التي حققها الأردن في ملف القدس في اليونسكو خلال العامين الأخيرين بشكل خاص، والتي كان من أبرزها تثبيت تسمية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كمترادفين لمعنى واحد، واعتبار تلة باب المغاربة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومطالبة إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال بعدم إعاقة مشاريع الإعمار الهاشمي في المسجد الأقصى المبارك، وكذلك مطالبتها بإعادة فتح باب الرحمة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف الذي أغلقته السلطات الإسرائيلية منذ عام 2003.

ويؤكد القرار بحسب المومني على ضرورة وقف الانتهاكات الإسرائيلية على الأملاك الوقفية شرقي الحرم القدسي الشريف في منطقة المقبرة اليوسفية والصوانة، والتغيير الدراماتيكي لمنطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

ولفت المومني إلى أن القرار استنكر عدداً من المشاريع الإسرائيلية التي تهدف لتغيير الوضع القائم في البلدة القديمة في القدس وحول المسجد الأقصى المبارك خلافاً للقانون الدولي، ومن أهم هذه المشاريع ربط جبل الزيتون بالبلدة القديمة في القدس عن طريق العربات المعلقة بالأسلاك (التلفريك)، بالإضافة إلى بناء مركز كيدم، وهو مركز للزوار يقع قرب الحائط الجنوبي من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، و"بيت ليبا" و"مبنى شتراوس"، ومشروع المصعد في ساحة البراق، كما يدعو إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال، إلى التخلي عن تلك المشاريع وفقاً لالتزاماتها بموجب اتفاقيات وقرارات اليونسكو ذات الصلة.

وقال الوزير المومني إن القرار يؤكد على أهمية مراقبة الأوضاع في البلدة القديمة في القدس عن كثب عن طريق إرسال بعثة الرصد التفاعلي التابعة لليونسكو.

يشار إلى أن الأردن بادر عام 1981 لتسجيل مدينة القدس على لائحة التراث العالمي وذلك للحفاظ على عروبة القدس الشرقية وتراثها، وجراء المخاطر التي تهدد تراث المدينة المقدسة، تقدم الأردن عام 1982 بطلب إدراج تراث القدس على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، حيث وافقت لجنة التراث العالمي على المطلب الأردني بموجب قرار لها آنذاك. ومنذ ذلك الحين، يتابع الأردن بشكل حثيث ملف القدس في اليونسكو، ومن أهم الهيئات التي تناقش الملف في اليونسكو هو المجلس التنفيذي، إلى جانب لجنة التراث العالمي.